

الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة
كلية العلوم الإدارية
جامعة العلوم التطبيقية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 26-28 مايو 2014

HC037-C2-R037

جدول المحتويات

-
1. عملية مراجعة البرامج في الكلية 2
 2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7
 3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 13
 4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين 23
 5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 31
 6. الاستنتاج 37

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمية.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكل منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر أن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه أنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشر واحد فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه أن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في كلية العلوم الإدارية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في كلية العلوم الإدارية من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 26-28 مايو 2014؛ لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها كلية العلوم الإدارية، وهي: برنامج

بكالوريوس في المحاسبة؛ برنامج بكالوريوس في نُظْم المعلومات الإدارية؛ برنامج بكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة؛ برنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال؛ برنامج بكالوريوس في العلوم السياسية؛ برنامج ماجستير في المحاسبة والتمويل؛ برنامج ماجستير في إدارة الأعمال؛ وبرنامج ماجستير في إدارة الموارد البشرية.

ويقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة "البرامج في الكلية" التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة؛ استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة العلوم التطبيقية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة العلوم التطبيقية في 24 أكتوبر 2013، أنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم الإدارية. وفي 3 مارس 2014، أُبلغت جامعة العلوم التطبيقية أن الموعد المحدد للزيارة الميدانية سيكون في الفترة من 26-28 مايو 2014. واستعداداً لهذه العملية، قامت جامعة العلوم التطبيقية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاته، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 27 فبراير 2014.

شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لإدارة الأعمال، والمحاسبة والتمويل، والعلوم السياسية، ونُظْم المعلومات الإدارية وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من 10 مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النُظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛

(iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد جامعة العلوم التطبيقية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ من أجل تعزيز ودعم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أنّ مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة العلوم التطبيقية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة العلوم التطبيقية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة العلوم التطبيقية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرامج في الكلية. كما تودُّ الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة العلوم التطبيقية.

3.1 نبذة عامة حول كلية العلوم الإدارية

كلية العلوم الإدارية هي واحدة من ثلاث كليات تضمها جامعة العلوم التطبيقية. وينص الكتيب الإرشادي للبرنامج للأعوام الأكاديمية 2013-2015، على أن الكلية قد تأسست في عام 2005، لتؤدي رسالة تتمثل في تلبية حاجة مجتمع البحرين، والمنطقة إلى كوادر متخصصة ومؤهلة في العلوم الإدارية، وإدارة الأعمال، والمحاسبة، والمالية، وإدارة نُظُم المعلومات، والعلوم السياسية.

وتضم الكلية حاليًا أربعة أقسام، هي: إدارة الأعمال، المحاسبة والمالية، إدارة نُظُم المعلومات الإدارية، والعلوم السياسية، كما تطرح خمسة برامج دراسات أولية؛ هي: (بكالوريوس في إدارة الأعمال، بكالوريوس في المحاسبة، بكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، بكالوريوس في نُظُم المعلومات الإدارية، وبكالوريوس في العلوم السياسية) وثلاثة برامج دراسات عليا؛ هي: (ماجستير في إدارة الأعمال، ماجستير في إدارة الموارد البشرية، وماجستير في المحاسبة والتمويل).

ويعمل في الكلية 34 عضو هيئة تدريس؛ منهم 30 عضواً يعملون بدوام كامل. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن العدد الكلي للطلبة المسجلين في الكلية خلال العام الأكاديمي 2012-2013 بلغ 1137 طالباً.

4.1 نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة

لقد تم طرح برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة للمرة الأولى في عام 2006. وفي العام الأكاديمي 2012-2013، بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالبرنامج 142 طالباً. ومنذ العام الأكاديمي 2010، بلغ عدد الخريجين في البرنامج 30 خريجاً. كما أنّ هناك 17 عضو هيئة تدريس يساهمون في تقديم البرنامج؛ اثنان منهم بدرجة أستاذ مشارك، و13 عضواً بدرجة أستاذ مساعد، وعضوان محاضران. وقد تمت مراجعة البرنامج من قبل الرابطة الأمريكية لمُسجلي الكليات وموظفي القبول (AACRAO)، والتي قدمت بعض الإرشادات حول طرح برنامج بدرجة البكالوريوس. كما خضع المنهج الدراسي لعدد من المراجعات، والتي نتج عنها وجود منهج دراسي مُعدّل؛ تم تنفيذه في العام الأكاديمي 2012-2013. ويُدرّس البرنامج باللغة الإنجليزية.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

2. المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

1.2 لدى كلية العلوم الإدارية نصوص واضحة للتعبير عن رسالتها ورؤيتها. وهذه النصوص في متناول أعضاء هيئة التدريس، ومتاحة لهم من خلال وسائط متعددة؛ بما فيها الموقع الإلكتروني للجامعة، ودليل الجامعة، والكُتيب الإرشادي للبرامج. كما أن برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة لديه أهداف محددة بشكل واضح، وغايات، ومخرجات تعلم مطلوبة على مستوى البرنامج، وهي مبرورة بشكلٍ جليٍّ مع النصوص المعبرة عن رسالة الكلية ورؤيتها. كما أن أهداف البرنامج وغاياته تُلبي بشكلٍ واضح المعايير المتوقعة في التخصص. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ هناك توافقاً بين أهداف البرنامج، وغاياته، ومخرجات التعلم مع النصوص المُعبّرة عن رسالة ورؤية الكلية والجامعة.

2.2 يتكون برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة من 135 ساعة معتمدة؛ موزعة على 45 مقرراً دراسياً كما يلي: 27 ساعة (9 مقررات) متطلبات جامعية، 27 ساعة (9 مقررات) متطلبات كلية إجبارية، 78 ساعة (26 مقرراً) مقررات أساسية إجبارية، و3 ساعات (مقرر واحد) مقرر اختياري أساسي. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ فريق البرنامج قد قام بمراجعة المنهج الدراسي؛ مما نتج عن ذلك تحسينات كبيرة تم تنفيذها بدءاً من العام الأكاديمي 2013-2014. وتتناول هذه التحسينات المشكلات المرتبطة ببنية البرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج والمقررات الدراسية، ومحتوى المقررات الدراسية. وقد نظمت لجنة المراجعة بالإدارة العليا للبرنامج، والذين قدموا شرحاً واضحاً عن التحسينات التي تم إدخالها في برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، وعلاقتها بالحاجات المحلية والإقليمية. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغ الطلبة الذين تمت مقابلتهم لجنة المراجعة أنّ هذه التحسينات قد أثرت المنهج الدراسي بموضوعات مفيدة، كأخلاقيات المحاسبة، والتحليل المالي، والتدقيق الدولي، ومبادئ الاقتصاد الجمعي والاقتصاد الجزئي. وبشكل عام، فإن المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة مُصمّم بشكلٍ جيد، وينطوي على أعباء دراسية مناسبة، وتدرج دراسي من سنة إلى أخرى. كما أنّ هناك مجموعة من المتطلبات السابقة التي تحقق تقدماً سلساً من مستوى إلى آخر، وأنّ العبء الدراسي للفصل الدراسي الواحد مقبولٌ أيضاً (يتراوح ما بين 15-18 ساعة معتمدة)، ويتوافق مع المعايير الدولية. كما تتم تنمية المعارف والمهارات من خلال بنية البرنامج،

وهي متوازنة بشكلٍ مناسبٍ ضمن كل مقرر من المقررات كذلك هناك توازنٌ بين النظرية والتطبيق. وقد أكّدت المقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية أنّ فريق البرنامج والطلبة يشعرون بالرضا نحو المنهج الدراسي، والعبء الدراسي. ولجنة المراجعة تقدر أنّ برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة مُصمم بشكلٍ جيد؛ لضمان وجود عبء دراسي مناسب، ووجود تدّرجٍ دراسي من سنة إلى أخرى، وتوازن بين النظرية والتطبيق.

3.2 بشكل عام، فإنّ المفردات الدراسية للمقررات مُعدّة بشكلٍ جيد، ومُقدّمة لتلبي شروط ومعايير تخصص المحاسبة والمالية. وتشمل خطة المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة تقديم مقررات، مثل مقرر "المحاسبة الإسلامية"، والتي تتناسب مع البيئتين المحلية والإقليمية، ويوفر لهما خريجًا ملائمًا. وقد لاحظت لجنة المراجعة وجود نموذج موحد يتم استخدامه لتوصيف مقررات البرنامج والذي يدل على الربط بين المواد التي يتضمنها المقرر ومخرجات التعلّم المطلوبة له، ويحتوي على المعلومات الأساسية المطلوبة مثل: مخرجات التعلّم المطلوبة للمقرر، وطرق التدريس، وطرق التقييم، والجدول الدراسي، والمصادر المُستخدمة. إلا أنّ التوصيف المستخدم يفتقر إلى المعلومات الخاصة بعضو هيئة التدريس الذي يقوم بتدريس المقرر (كاسم عضو هيئة التدريس مثلاً، ومكان مكتبه، ووسائل الاتصال به فيما يتعلق بالساعات المكتبية). وتُقدّم لجنة المراجعة تضمين هذه المعلومات في توصيف المقرر. وقد درست لجنة المراجعة المفردات الدراسية للمقررات التي قُدّمت لها. ولجنة المراجعة تقدر أنّ المفردات الدراسية للمقررات ذات صلة بدرجة البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، والمخرجات المتوقعة ومُطبقة لتلبي الحاجات المحلية والإقليمية.

4.2 تلاحظ لجنة المراجعة جهود إدارة برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة في مراجعة، وتقييم، وتطوير خطة المنهج الدراسي المتضمنة لمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ استنادًا إلى المقاييس المرجعية مع جامعات أخرى، واستشارة المراجعين الخارجيين لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. كما أنّ مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مُعبّر عنها في توصيفاته، وهناك أدلة على مواءمة مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مع أهدافه وغاياته. كما أنّ هناك 12 مُخرَجَ تعلّمٍ مطلوبًا للبرنامج؛ وهي مقسّمة إلى أربع فئات: المعرفة والفهم (A1-A4)؛ مهارات خاصة بالموضوعات (B1-B3)؛ مهارات التفكير النقدي (C1-C3)؛ والمهارات العامة والقابلة للنقل (D1-D2). وقد درست لجنة المراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، وتلاحظ أنّها، وبشكلٍ عام، تتوافق مع رسالة الكلية وأهداف البرنامج، وأنها مناسبة لنوع البرنامج ومستواه. إلا أنّ لجنة المراجعة قد وجدت القليل من الأمثلة التي لم يتم فيها التعبير عن مخرجات التعلّم

المطلوبة بشكل جيد. وتشمل هذه الأمثلة: استخدام أفعال غير مناسبة، واستخدام الجمل المبهمة، والمصطلحات غير الواضحة (انظر A2, A3, C1). وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم فريق البرنامج بالمزيد من التعديل في مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ لضمان أن تكون جميع هذه المخرجات مُعبّرًا عنها بصورة مناسبة.

5.2 مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات الدراسية منصوص عليها لكل مقرر، وموثقة في توصيف المقرر. وهذه المخرجات تم ربطها مع مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج باستخدام مصفوفة تحويل معدة لذلك. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وجدت لجنة المراجعة أنّهم يمتلكون المعرفة في كلٍّ من الإجراءات الخاصة بتطوير مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات، والهدف من وراء هذه الطريقة. وتلاحظ لجنة المراجعة العناية التي يوليها أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل ضمان أن تكون مخرجات التعلّم الخاصة بالمقررات مناسبة للبرنامج، من خلال ربطها مع مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وقد تفحصت لجنة المراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات في الملفات الخاصة بهذه المقررات، ومصفوفة التحويل المُقدمة لهذا الغرض، وتلاحظ بشكل عام أنّ مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية تتناسب مع المفردات الدراسية للمقرر، وتم ربطها بشكل مناسب مع مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. إلا أنّ لجنة المراجعة وجدت القليل من الحالات التي كانت فيها مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات بحاجة لإعادة الصياغة والمزيد من التوضيح. والأمثلة على ذلك تشمل مخرجات التعلّم المطلوبة لمقرر "المحاسبة الدولية"، ومقرر "محاسبة الكلفة"، والتي بحاجة للمراجعة. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بالمزيد من التعديل في مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية؛ لضمان أن تكون جميع هذه المخرجات مُعبّرًا عنها بصورة مناسبة.

6.2 يتضمن برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة مقرر تدريب عمليًا ذا ثلاث ساعات معتمدة (ACF491)، وهو مطلوب من قبل جميع الطلبة. كما يتمكن الطلبة الذين أكملوا 90 ساعة معتمدة من التسجيل في هذا المقرر. كما أنّ هناك منسقًا للتدريب للكلية، والذي يقوم بإدارة وتنفيذ مقرر التدريب العملي لجميع الطلبة. وإن إدخال هذا المقرر ينسجم مع الممارسات الدولية الجيدة. وتلاحظ لجنة المراجعة - مع التقدير - القواعد والإجراءات المُعدّلة للتدريب العملي، وهي شاملة ومُنقّدة بشكلٍ منسق؛ لضمان وجود آلية متابعة كاملة من قبل كل من المشرف الميداني والمشرف الأكاديمي. ومن المجموع الكلي للدرجات، هناك 50% يتم تقييمها من قبل المشرف الصناعي، و50% من قبل المشرف الأكاديمي باستخدام معايير مُعدة مسبقًا. كما أنّ هناك أدلة على وجود آلية للمتابعة الفعّالة؛ لضمان أن تساهم تجربة التدريب العملي في تمكين

الطلبة من تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة، والتعامل مع أي تحديات أخرى تواجههم في فترات التدريب العملي لاحقاً. وخلال المقابلات التي أُجريت مع منسق التدريب العملي، علّمت لجنة المراجعة أنّ المنسق يضمن القيام بزيارة ميدانية لجميع الطلبة في موقع التدريب. ولجنة المراجعة تقترح أنّ تقوم الكلية بزيادة عدد الزيارات الميدانية، وأن تعزز عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه العملية؛ للالتقاء مع المشرف الميداني والطلبة؛ من أجل إجراء المناقشة المعمقة لأي مشكلة يمكن أن تطرأ، أو مناقشة جوانب التحسين.

7.2 هناك سياسة منصوص عليها بوضوح فيما يتعلق بطرق التعليم والتعلّم، وتشجع هذه السياسة على الاستفادة من مجموعة واسعة من هذه الطرق؛ للمساعدة في تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية المنصوص عليها. وتلاحظ لجنة المراجعة - من خلال المقابلات - أنّ أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بهذه السياسة. ومن خلال ملفات المقررات الدراسية المُقدّمة، والمقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية، تلاحظ لجنة المراجعة أنّ معظم المقررات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة تُضم بعض المستويات من مشاركة الطلبة في عملية التعلّم. إنّ استخدام التدريبات داخل الصف ودراسات الحالة - متى كان ذلك مناسباً - هو أمر واضح في بعض ملفات المقررات. وعلاوة على ذلك، فإنّ هناك أدلة على أن مقررات المحاسبة تشجع على طريقة العمل الجماعي من خلال المناقشات الجماعية، أو المشروعات. وخلال المقابلات، عبّر الطلبة عن درجة عالية من الرضا نحو طرق التدريس التي تستخدم في تدريس برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. ولجنة المراجعة تقدّر هذا التنوع في طرق التعليم والتعلّم؛ لدعم تحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم.

8.2 لقد نفّذت جامعة العلوم التطبيقية منصة "المودل" (Moodle)؛ لدعم عملية التعلّم. ويُستخدم نظام "المودل" في تحميل المواد الدراسية للمقررات، والدرشة، والإعلانات. وهناك تقارير دورية حول استخدام "المودل"، والتي تُبيّن وجود زيادة كبيرة في استخدام هذه التقنية من قبل أعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أنّ هذه التقنية غير مُستخدمة بشكل كامل بوصفها نظاماً لإدارة عملية التعلّم. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بإجراء التدريب لجميع أعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز استخدام "المودل" بوصفه نظاماً لإدارة التعلّم؛ وهو الأمر الذي سيُشجع على انتشار التعلّم المستقل بين صفوف الطلبة.

9.2 لدى برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة سياسة مكتوبة حول التقييمات، والتي تقدم إرشادات واضحة بخصوص توزيع الدرجات، وتنظيم الامتحانات، وآلية التصحيح، والسياسة

الموثقة بخصوص الانتحال والسرقة الأدبية، والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية. كما توجد سياسة مطبقة للاعتراض والتنظّم؛ لضمان عدالة منح الدرجات للطلبة. وكذلك توجد أدلة - من خلال أوراق الامتحانات والتقييمات المقدمة في ملفات المقررات الدراسية - على أنّ الطلبة يحصلون على تغذية راجعة عن أعمالهم، وأنّ هذا سيساعدهم في تحسين أدائهم؛ وعلى وجه التحديد، هناك تغذية راجعة على أوراق امتحانات منتصف الفصل. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، فإنه من الواضح أنهم على دراية بسياسات التقييم المُتبعة والدور الذي تؤديه هذه السياسات في تقييم إنجازات الطلبة. ومن خلال المقابلات مع الطلبة أيضًا، وجدت لجنة المراجعة أنّهم على دراية بطرق التقييم المستخدمة في البرنامج ومضامينها. كما توجد هناك لجنة امتحانات على مستوى القسم تقوم بمراجعة التقييمات، وتوزيع الدرجات قبل نشرها. وعلاوة على ذلك، تقوم لجنة الامتحانات بدراسة التغذية الراجعة من المُمتحِنين الخارجيين، وتقدم مقترحاتها الخاصة بالتحسينات إلى مجلس القسم. ولجنة المراجعة تقدّر التقييم المنصوص عليه والموضّح، وتقدّر الترتيبات الخاصة بتقديم التغذية الراجعة للطلبة. وتتص سياسة التقييم الخاصة بالجامعة على توزيع موحد للدرجات في جميع المقررات الدراسية؛ 30% لامتحان منتصف الفصل؛ و 50% للامتحان النهائي؛ و 20% لطرق التقييم الأخرى. ونظرًا لأن المقررات الدراسية ليست جميعها ذات طبيعة مماثلة، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تقوم الجامعة بتعديل سياسة توزيع الدرجات، وأن تطوّر سياسة ذات مرونة أكثر؛ بناءً على طبيعة ومستوى المقرر. وهذا سوف يساعد على تحقيق الحرية الأكاديمية المطلوبة؛ من أجل تحديد الوزن الأفضل لتقييم محتوى المقرر المعني وأهدافه.

10.2 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- أهداف البرنامج، وغاياته، ومخرجات التعلّم متوافقة مع النصوص المعبرة عن رسالة ورؤية الكلية والجامعة، وتلبي المعايير الدولية المتوقعة في التخصص.
- برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة مُصمّم بشكل جيد؛ وينطوي على أعباء دراسية مناسبة، وتوازن بين النظرية والتطبيق، ويقدم تدرجًا أكاديميًا مُقننًا من سنة إلى أخرى.
- المفردات الدراسية للمقررات ذات صلة بالدرجة العلمية، ومخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بها، وتم تعديل سياقها؛ لتلبي الحاجات المحلية والإقليمية.

- هناك قواعد وإجراءات واضحة لبرنامج التدريب العملي؛ لضمان التقديم المناسب، وتحقيق مخرجات التعلّم.
- تُستخدم طرق تعليم وتعلم متنوعة؛ لدعم تحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم.
- هناك سياسة وإجراءات تقييم واضحة، تتضمن تقديم التغذية الراجعة للطلبة، وأن كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة لهم دراية جيدة بها.

11.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- القيام بمزيد من التعديل على مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج والمقررات الدراسية؛ لضمان أن تكون جميع مخرجات التعلّم منصوحاً عليها بالشكل الصحيح.
- تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل تعزيز استخدام منصة التعلّم الإلكتروني المتوفرة باعتبارها نظاماً لإدارة التعلّم؛ مما يشجع على انتشار التعلّم المستقل بين صفوف الطلبة.
- تعديل السياسة الحالية لتوزيع الدرجات، وتطوير سياسة أكثر مرونة تأخذ في الاعتبار مستوى المقرر وطبيعته.

12.2 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلّم.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 لدى الجامعة سياسة وإجراءات قبول واضحة ومنشورة على موقعها الإلكتروني، وفي دليل الجامعة، والكتيب الإرشادي للبرنامج. وهناك إجراء تفصيلي للقبول تتضمنه وثيقة سياسة القبول والتسجيل؛ إذ تُحدد حصول الطالب على معدل لا يقل عن 60% في الثانوية العامة. أما الطلبة الذين يقل معدلهم عن 60% فيتم تأهيلهم للقبول؛ إذا ما كانت لديهم خبرة لا تقل عن سنة واحدة في نفس المجال، وأن يجتازوا اختبار المقابلة. كما حددت الجامعة كذلك أنّ نسبة 5% فقط من مجموع الطلبة الذين يقلّ معدلهم عن 60% يسمح لهم بالقبول في البرنامج؛ بناءً على قاعدة الاستثناء هذه. وعلاوة على ذلك، فإن لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة بخصوص قبول الطلبة المنقولين من مؤسسات أخرى. ولجنة المراجعة تقدر شفافية سياسة القبول للطلبة المقبولين الجدد والطلبة المنقولين.

2.3 درست لجنة المراجعة مواصفات الطلبة المقبولين، وتلاحظ أنّ هذه المواصفات تتفق بشكل عام مع المعايير الموضوعية. ويتوجب على جميع الطلبة أداء اختبار في اللغة الإنجليزية قبل البدء في دراستهم. واستنادًا إلى نتيجة أدائهم في اختبار تحديد المستوى، يُطلب منهم دراسة مقررات مختلفة في اللغة الإنجليزية؛ تقدمها جامعة العلوم التطبيقية. ومن يحققون منهم نتيجة (0-40) في اختبار تحديد المستوى يُطلب منهم حضور برنامج تعريفي، ومن ثمّ ينتقلون إلى دراسة مقررات اللغة الإنجليزية في البرنامج؛ أما الطلبة الذين يحصلون على نتيجة (41-97) فيجب عليهم التسجيل في اثنين من مقررات اللغة الإنجليزية "لغة إنجليزية 1"، و"لغة إنجليزية 2"؛ أما الطلبة الذين يحققون نتيجة (80-100) فيجب عليهم التسجيل في مقرر "لغة إنجليزية 2" فقط. إلا أن لجنة المراجعة تلاحظ أنّ هناك شيئًا من عدم الانسجام بين الطلبة؛ فيما يتعلق بمهاراتهم في اللغة الإنجليزية. كما لوحظ هذا الأمر كذلك خلال اللقاء مع الخريجين. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بمراجعة فاعلية اختبار تحديد المستوى، ومستوى التخرج في مقررات اللغة الإنجليزية، خاصةً وأن برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة يتم تدريسه باللغة الإنجليزية بشكل كامل. وعلاوة على ذلك، ونظرًا للأهمية الخاصة لمادة الرياضيات والإحصاء بالنسبة لطلبة المحاسبة والمالية، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يخضع الطلبة لاسيما أولئك

القادمين من القسم الأدبي في المرحلة الثانوية، إلى اختبار تحديد مستوى في الرياضيات؛ لتقييم مستوى كفاءتهم في هذا المجال.

3.3 تقع مسؤولية إدارة البرنامج بين رئيس القسم ومُنسق البرنامج. وهناك أدوار محددة بشكلٍ واضح لمنسق البرنامج، كما أنه الشخص المسئول عن إدارة البرنامج. وعلاوة على ذلك، فإن رئيس القسم ينهض بمسئوليات تسيير أمور البرنامج. وإضافة إلى ذلك، فإن المقررات الدراسية تتم إدارتها من قِبل منسقي المقررات، والذين يقومون بتنسيق أنشطة التعليم والتعلم الخاصة بهذه المقررات. كما توجد هناك بُنى هيكلية عاملة للجان الأكاديمية تضم مجالس الجامعة، والكلية، والقسم، ولجنة الشؤون الأكاديمية والمناهج الدراسية، ولجنة التعليم والتعلم، ولجنة البحث العلمي والأخلاقيات، ولجنة التخطيط الإستراتيجي للجامعة، ومركز الجودة، إلى جانب لجان أخرى على مستوى الجامعة. كما يسرد تقرير التقييم الذاتي قائمة لعدد من اللجان الموازية على مستوى الكلية والقسم/ البرنامج، كلجنة مراجعة البرنامج، والمناهج الدراسية، ولجنة الامتحانات. وقد وجدت لجنة المراجعة أدلة كافية على اجتماعات منتظمة للجان الأكاديمية. وتلاحظ لجنة المراجعة - مع التقدير - المشاركة الفاعلة للطلبة في إدارة البرنامج. كما أنّ هناك ممثلاً عن كل برنامج يحضر اجتماعات مجلس القسم، ويتلقى تشجيعاً على المشاركة في المناقشات التي تتناول شؤون الطلبة، وتستدعي التعرف على وجهات نظرهم. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ هناك خطوطاً واضحة للمسئولية والمحاسبة؛ تتطوي عليها البنى الهيكلية والعملية المحيطة بإدارة البرنامج.

4.3 هناك 17 عضو هيئة تدريس يساهمون في تقديم البرنامج؛ اثنان منهم بدرجة أستاذ مشارك، و13 بدرجة أستاذ مساعد، واثنان محاضران. وقد درست لجنة المراجعة السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وتلاحظ أنّ 10 منهم متخصصون في تخصصات المحاسبة والمالية، في حين يتوزع الآخرون على تخصصات مختلفة. وقد قُدمت السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بوصفها ملحقات ضمن تقرير التقييم الذاتي. ولجنة المراجعة على قناعة بأن عدد أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة والمالية - والمرتبطين مباشرة بتقديم البرنامج - هو عددٌ كافٍ لبرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، وأنّ أعضاء هيئة التدريس مؤهلون لتقديم البرنامج، إلا أنّهم يساهمون في تدريس برامج الدراسة الجامعية الأولية الأخرى، وبرامج الدراسات العليا؛ الأمر الذي يزيد من النسبة الفعلية لعدد الطلبة إلى عدد أعضاء الهيئة الأكاديمية والنّصاب التدريسي الفعلي لهؤلاء الأعضاء. وفي هذه الحال، يصبح من الصعب عليهم مواكبة ما يستجد من أمور، وتطوير طرق تدريس جديدة، والمساهمة في المجتمع. وعلاوة

على ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ أن بعض أعضاء هيئة التدريس، لاسيما المُعينين حديثاً، يُدرِّسون ست أو سبع مجموعات، وفي موضوعات مختلفة، ومن ثمَّ يؤدي هذا إلى صعوبات في متابعة المستجدات في حقل التعليم وتطوير طرائق تدريس جديدة، وإعداد ونشر الأوراق البحثية. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بإعادة النظر في النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، لاسيما الذين هم في سنتهم التدريسية الأولى في جامعة العلوم التطبيقية؛ من أجل إتاحة الوقت الكافي لهم لتطوير موادهم الدراسية، وطرق تدريسهم، والمضي قدماً في أنشطتهم البحثية؛ بما يتوافق وإستراتيجية جامعة العلوم التطبيقية.

5.3 تقدّر لجنة المراجعة الجهود التي يبذلها أعضاء هيئة التدريس في تحقيق تقدّم في المنشورات البحثية، في المجالات التي يحكّمها النظراء، والحوافز التي تقدمها جامعة العلوم التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بنشر أوراقهم البحثية. وخلال المقابلات مع كبار أعضاء هيئة التدريس، علّمت لجنة المراجعة عن وجود آلية مفيدة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس الجدد على المشاركة في البحث والنشر. ويخضع أعضاء هيئة التدريس الجدد - في كتابة أوراقهم البحثية للنشر - إلى المتابعة من قبل كبار الأكاديميين في المراحل الأولى من عملهم، كما هو واضح في الأبحاث المشتركة. ولجنة المراجعة تقدّر المهنية التي يتحلّى بها أعضاء هيئة التدريس، والتزامهم نحو التقديم الناجح للأبحاث ذات الصلة وبأسلوب تشاركي.

6.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية قسمٌ مركزيٌّ للموارد البشرية مسئولٌ عن تطوير وتنفيذ السياسات ذات الصلة بتوظيف، وتقييم، وترقية أعضاء هيئة التدريس. وتشمل عملية التوظيف كلاً من القسم، والكلية، إضافة إلى وجود لجنة توظيف مركزية على مستوى الجامعة. وتبدأ عملية التوظيف من نائب الرئيس للشئون الأكاديمية، والذي يقوم بالتواصل مع الأقسام الفرعية بخصوص حاجاتهم المستقبلية من أعضاء هيئة التدريس؛ يتم بعد ذلك نشر الاحتياجات في صحيفة محلية وأخرى دولية، إلى جانب نشرها على الموقع الإلكتروني. وبعد تلقي طلبات التوظيف، يقوم القسم بدراسة جميع الطلبات، وإجراء المقابلات، وإعداد تقرير لمجلس الكلية للموافقة عليه قبل إرساله إلى اللجنة المركزية للتوظيف؛ بغرض الحصول على الموافقة النهائية. وهناك عملية تقييم سنوية لجميع أعضاء هيئة التدريس بمن فيهم رئيس القسم. وتغطي ورقة التقييم معظم أنشطة عضو هيئة التدريس خلال السنة الدراسية التي عمل فيها، بما فيها أنشطته البحثية، ونصابه التدريسي، وتطويره لعملية التدريس، ومساهمته في أنشطة دعم الطلبة، وخدمات المجتمع، والاستشارات الاحترافية. وقد كشفت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس عن

أن سياسة ترقية أعضاء هيئة التدريس قد تم إعدادها مؤخرًا، ولذلك لم تكن هناك أي ترقية لأعضاء هيئة التدريس في السنوات الأخيرة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تنفذ الجامعة سياسة ترقية أعضاء هيئة التدريس المُطوّرة حديثًا؛ لضمان استبقاء أعضاء هيئة التدريس ذوي المؤهلات العالية.

7.3 هناك عملية تعريفية قائمة لأعضاء هيئة التدريس المُعيّنين حديثًا. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، علّمت لجنة المراجعة أنّ البرنامج التعريفي لأعضاء هيئة التدريس الجدد يتضمن تعريفًا بخدمات الجامعة، كبرنامج "الموودل"، والمكتبة، وخدمات تقنية المعلومات. كما يتضمن عروضًا حول سياسات وإجراءات الموارد البشرية، والمالية، والجوانب الأكاديمية، والقبول والتسجيل. كما تشارك الإدارات العليا في البرنامج التعريفي؛ من أجل التركيز على رؤية الجامعة، ورسالتها، وأهدافها، والمخطط التنظيمي. وقبل البدء في التدريس، يُحاط كلٌّ من أعضاء هيئة التدريس ذوي الدوام الكامل والدوام الجزئي علمًا بسياسة التقييم والسياسات الأكاديمية الأخرى. وقد عبّر أعضاء هيئة التدريس الحاليون للجنة المراجعة عن رضاهم عن هذه الترتيبات. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات المناسبة الموضوعية لتهيئة أعضاء هيئة التدريس المُعيّنين حديثًا لتولي مسؤولياتهم داخل الكلية.

8.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية نظامان يعملان؛ نظام إدارة معلومات، ونظام لمعلومات الطلبة؛ كلاهما يقدم وسائل للمحافظة على سجلات الطلبة فيما يتعلق بالقبول والتسجيل، وملفات القبول، والجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس، وتسجيل ورصد درجات الامتحانات، ومعالجة النتائج. ويتيح نظام معلومات الطلبة لأعضاء هيئة التدريس إدخال درجات الامتحانات مباشرة على النظام، كما إنه يُستخدم بوصفه مصدرًا للتقارير المتعلقة باتخاذ القرارات من قبل الإدارة. وقد أكد الطلبة أنّ لديهم إمكانية دخول مقيّدة على النظام من خلال طريقة دخول مؤمّنة، وأن في استطاعتهم الاطلاع على نتائجهم في الامتحانات، وسجلاتهم الأكاديمية عبر شبكة الإنترنت. وقد شاهدت لجنة المراجعة عرضًا تطبيقيًا لنظام معلومات الطلبة أثناء جولتها النقدية في الحرم الجامعي، ولاحظت وجود ميزات أمنية لضمان سلامة النظام. وقد أكدت المقابلات التي أُجريت مع بعض موظفي الدعم وأعضاء هيئة التدريس على أن التقارير التي يتلقونها من النظام كافية لاحتياجاتهم، وأنها تتيح تشخيصًا فعالًا ومراقبة الطلبة "المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي". وقُدّمت أدلة على كيفية استخدام نظام معلومات الطلبة بفاعلية بوصفه أداة تواصل بين الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي ومشرفيهم الأكاديميين.

ولجنة المراجعة تشعر بالرضا عمّا يتعلق باستخدام نظام إدارة المعلومات ونظام معلومات الطلبة؛ لدعم طرق التعليم والتعلم، والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.

9.3 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسات وإجراءات موضوعة؛ لضمان أمن معلومات الطلبة. وهذا يشمل النسخ الاحتياطية للسجلات داخل وخارج الحرم الجامعي، والترتيبات الخاصة بإدارة البيانات، والمتعلقة بتفويضات مختلفة للمستخدمين بناءً على مستوياتهم الوظيفية. كما أنّ هناك سياسة قيد التطبيق؛ لضمان أمن السجلات مع آلية محددة للتفويض، وتخزين البيانات، وخصوصية المعلومات، وتبادل المعلومات، واستخدام الأدوات المضادة للفيروسات وأمن المعلومات، والترتيبات الأمنية المتبعة مع المستخدمين. ولجنة المراجعة تقدّر هذه الترتيبات الموضوعة لحماية سجلات الطلبة. كما يتمّ نسخ الدرجات التي تم إدخالها على النظام، ومراجعتها بصورة مستقلة من قبل عضو هيئة تدريس يُعيّن لهذا الغرض، قبل تقديمها لرئيس القسم؛ للموافقة عليها، ومن ثم إلى العميد للتصديق عليها واعتمادها. وهناك تحقق إضافي يتم من قبل قسم التسجيل من خلال "مدخل درجات ثانٍ". بعد ذلك يتم تأكيد الدرجات على النظام، ويمكن للطلبة الاطلاع عليها. وقد أكّدت المقابلات مع الموظفين الأكاديميين والإداريين وجود إجراءات الموافقة والتحقق. كما علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات، ومن خلال الوثائق المساندة أنّ لدى جامعة العلوم التطبيقية خطة استرجاع في حال الكوارث من حيث التخزين الاحتياطي لبيانات نظام معلومات الطلبة بصورة دورية في موقع بعيد؛ من أجل تفادي أي فقدان في هذه البيانات أثناء الكوارث كالحريق مثلاً. ولجنة المراجعة تقدّر صرامة الإجراءات المُنفّذة؛ لضمان أمن معلومات الطلبة ودقة النتائج.

10.3 تفقدت لجنة المراجعة الحرم الجامعي، وقامت بزيارة قاعات التدريس، والمختبرات، ومكاتب أعضاء هيئة التدريس، ومركز بيع الكتب، وأماكن الصلاة، والعيادة الصحية، والمقصف الرئيس لتناول الطعام، وقاعات الأنشطة الطلابية، وأماكن الدراسة والمرافق الأخرى. وتوجد هناك سبعة مختبرات للحاسوب، 154 جهاز حاسوب، و46 قاعة دراسية جميعها مُجهزة بأجهزة عرض البيانات. ولجنة المراجعة تقدّر ملاءمة المصادر التعليمية المتوفرة للعملية التعلّمية. كما قامت لجنة المراجعة بجولة تفقدية للمكتبة، ولاحظت - مع التقدير - أنّ المكتبة ذات بنية جيدة، مع توفير مساحة للطلبة خاصة للمذاكرة، وشاشات العرض الضوئية الموضوعة في أماكن مناسبة؛ لمساعدة الطلبة في تحديد أماكن الكتب، إلى جانب المجالات والدوريات العلمية، وقواعد البيانات على شبكة الإنترنت بكلّ من اللغتين: الإنجليزية والعربية. وتدعم المكتبة برامج

المحاسبة بـ 789 عنوانًا في المحاسبة والمالية، و64 دورية علمية في المحاسبة. ولجنة المراجعة تشجع القسم على مواصلة زيادة مقتنيات المكتبة بما له صلة بتخصص المحاسبة والمالية. وخلال الجولة التفتحية، التقت لجنة المراجعة بموظفي المكتبة المؤهلين، والذين شرحوا لها الخدمات المُقدّمة لمساعدة وإرشاد طلبة برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة حول كيفية استخدام مصادر المكتبة. وتفتح المكتبة أبوابها يوميًا من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الثامنة مساءً، ماعدا يوم الجمعة فتفتح أبوابها من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساءً. إضافة لذلك، فقد قامت لجنة المراجعة بزيارة بعض مختبرات الحاسوب، ولاحظت أن الموظفين الفنيين متواجدون لمراقبة المختبرات أثناء أوقات الدراسة. وهذا يساعد المحاضرين على تحقيق جودة التدريس دون قلق من المشكلات الفنية التي يمكن أن تتجم خلال ساعات الدراسة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه - وضمن عملية توزيع أوقات استخدام المختبرات - هناك ساعات حرة يتم الإعلان عنها على باب المختبر، حيث يستطيع الطلبة استخدام المرافق العامة للقيام بالبحث وحل واجباتهم المنزلية. وخلال الزيارة الميدانية، تأكدت لجنة المراجعة من أن الجامعة تقدم خدمات الإنترنت، والـ *Wi-Fi*، وخدمات البريد الإلكتروني، والدعم في حل المشكلات، وتنصيب البرمجيات، والوصول إلى خدمات الجامعة من قبل جميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ لدى جامعة العلوم التطبيقية مرافق جيدة لدعم خبرات تعلّم الطلبة.

11.3 تلاحظ لجنة المراجعة أنّ جامعة العلوم التطبيقية تستخدم استمارات الحضور؛ لمتابعة الاستفادة من المصادر المتوفرة في المختبرات. وتقوم وحدة تقنية المعلومات والاتصالات بإعداد تقارير حول استخدام أجهزة الحاسوب، وهذه التقارير يستخدمها القسم؛ من أجل التخطيط للمصادر. كما يتيح نظام معلومات المكتبة متابعة استخدام المصادر الإلكترونية في المكتبة، ويقوم بإعداد تقارير للقسم وللكلية؛ من أجل تعديل استخدام هذه المصادر. وإضافة لذلك، يقدم نظام "المودل" للتعليم الإلكتروني تقارير عن استخدامه هو أيضًا. وتلاحظ لجنة المراجعة توفر الآليات المختلفة للمتابعة، وتوصي بأن تقوم الجامعة بإنشاء نظام شامل للمصادر؛ من أجل متابعة استخدام المصادر من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والاستفادة من مخرجاته في دعم عملية اتخاذ القرارات.

12.3 كما وردت الإشارة سابقًا، فهناك ترتيبات قيد التطبيق لتقديم الدعم للطلبة في المختبرات، واستخدام المصادر الإلكترونية. وتتمثل هذه الترتيبات في وجود وحدة للدعم الفني للجامعة،

والموظفين في المكتبة، وأعضاء هيئة التدريس في المختبرات، وأعضاء هيئة التدريس المساعدين في الكلية. وإضافة لذلك، فإن لدى جامعة العلوم التطبيقية وحدة للرعاية الاجتماعية يرأسها أحد موظفي الجامعة، إضافة إلى الإرشاد الأكاديمي فيما يخص القضايا الأكاديمية. وخلال الجولة التفتيشية، أُبلغت لجنة المراجعة عن الخدمات المُقدَّمة من قِبَل وحدة الرعاية الاجتماعية في مركز الدعم الطلابي؛ من أجل معالجة التحديات غير الأكاديمية التي يواجهها الطلبة. وقامت لجنة المراجعة بمراجعة ملفات بعض الحالات، حيث تم حل بعض مشكلات الطلبة من خلال الاستشارات مع وحدة الرعاية الاجتماعية. وقد أبدى الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة ارتياحًا عن توفر جودة الدعم الذي يتلقونه. وعلى وجه التحديد، ينظر الطلبة الحاليون - بكل التقدير - إلى الأسلوب الاستباقي الذي يُقدم فيه هذا الدعم. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات الموضوعية ونظام الدعم المُقدَّم من قبل المرشدين الأكاديميين، والمكتبة، ووحدة رعاية الطلبة، ووحدة تقنية المعلومات، وعلى يد موظفين مؤهلين.

13.3 يُقدَّم أسبوع تعريفى عند بداية كل فصل دراسي، وتحت رعاية عمادة شؤون الطلبة، حيث تتاح الفرصة لجميع الطلبة الجدد، بمن فيهم الطلبة المنقولون، للقيام بجولة تفقدية في الحرم الجامعي؛ للتعرف بأنفسهم على مرافق الجامعة، وأن يتعرفوا على أعضاء هيئة التدريس الإداريين والأكاديميين. ويوزع على الطلبة الكُتَيْب الإرشادي للطلاب، والخاص بجامعة العلوم التطبيقية، والذي يتضمن كافة المعلومات المهمة، والسياسات، والإرشادات. ولجنة المراجعة تشعر بالارتياح لملاحظتها المشاركة الفاعلة للمجلس الطلابي والطلبة القدامى، إلى جانب المرشدين الأكاديميين في العملية التعريفية. كما يتم أثناء البرنامج التعريفى تعريف الطلبة على كيفية استخدام مصادر المكتبة. ولجنة المراجعة تعدُّ اليوم التعريفى للطلبة - وجهًا لوجه - أمرًا مفيدًا للغاية في تهيئة الطلبة لدراساتهم، كما تشعر اللجنة إضافة إلى ذلك بالارتياح من الجهود المبذولة لتوفير المادة التعريفية على شبكة الإنترنت؛ من أجل الطلبة الذين لا يتمكنون من حضور اللقاءات التعريفية. وقد أكد الطلبة خلال المقابلات وجود العملية التعريفية أثناء جلسات المقابلة، وأضافوا أنَّ أعضاء هيئة التدريس، في الحلقات الأولى من تدريس المقررات، يوضحون لهم كيفية استخدام البوابة الإلكترونية على شبكة الإنترنت؛ من أجل الوصول إلى المواد الدراسية المطلوبة للمقررات. كما أنَّ هناك ترتيبات موضوعية بالنسبة للطلبة المنقولين؛ من أجل تهيئتهم للالتحاق بجامعة العلوم التطبيقية، وتعريفهم بعملية الانتقال بأكملها، وعدد الساعات المعتمدة المُحوّلة. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات الموضوعية فيما يتعلق بالبرنامج التعريفى للطلبة.

14.3 يُعرّف الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي بأنهم: "أولئك الذين يقل المعدل التراكمي لمجموع درجاتهم (GPA) عن 60%". ووفقاً لسياسة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، فيجب ملاحظة مستوى هؤلاء الطلبة قبل أن يصل المعدل التراكمي لدرجاتهم إلى 60%. وعليه فإنه يتم متابعة جميع الطلبة الذين تصل معدلاتهم التراكمية إلى 62% أو أقل عن كثب من قبل مرشديهم الأكاديميين. ويمنع هؤلاء من التسجيل عبر شبكة الإنترنت، ويلزمون بطلب الإرشاد الأكاديمي. ويستطيع المرشد الأكاديمي الوصول إلى سجلات الطالب المتاحة على نظام معلومات الطلبة، ومن ثم يقوم بتعبئة استمارة معدة لهذا الغرض. كما يتم وضع خطة عمل من قبل الطالب تحت إشراف المرشد الأكاديمي؛ من أجل تحديد التحديات التي يواجهها الطالب، وطرق التعامل معها. ويتابع المرشد الطالب بصورة مستمرة، ويسجل التقدم الذي يحققه الطالب، ونتائج المناقشات. وخلال المقابلات، أكد الطلبة على أن هذه الاجتماعات قد ساعدتهم في تنظيم خطتهم الدراسية بشكل أفضل. ويحاط الطلبة علمًا بالساعات المكتبية، والتي يتم الإعلان عنها، وتعلق على أبواب مكاتب أعضاء هيئة التدريس. وقد ساعدت هذه الآليات الموضوعية القسم على تقليل أعداد الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. ولجنة المراجعة تقدّر الآلية الموضوعية لدعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

15.3 يشارك الطلبة في زيارات الهيئات والمؤسسات في مملكة البحرين؛ للتعرف على تخصصات المالية والمحاسبة. كما يشاركون في برنامج التدريب العملي، وهو مقرر إجباري، حيث يمثل تجربة قيمة للطلبة؛ لإقامة الصلة مع الهيئة أو المؤسسة التي يتدربون فيها. كما تلاحظ لجنة المراجعة أيضاً يوم "معرض الوظائف" السنوي الذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة، حيث يتعرف الطلبة على أرباب العمل المحتملين. وعلاوة على ذلك، تُنظّم مجموعة من الفعاليات للطلبة، كما يستفيدون من المرافق الترفيهية في الحرم الجامعي، بالإضافة إلى وجود أوقات مخصصة للإثبات، وأخرى للذكور. ولجنة المراجعة تقدّر بيئة التعلم الحالية، وتشجع على التوسع في الاتفاقيات مع الهيئات والمؤسسات الاحترافية الأخرى؛ لإتاحة المزيد من الخبرات العملية لطلبة البرنامج. وتشمل البيئة التعليمية الأخرى مساحة المكتبة، إضافة إلى وجود أماكن جلوس مناسبة، والكافيتريا، ومختبرات الحاسوب، وخدمة الـ Wi-Fi، وشاشات العرض المسطحة، وجميعها تدعم بيئة تعلم الطلبة. ولجنة المراجعة تلاحظ وجود بيئة تشجع وتساعد على التعلم.

16.3 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك سياسة وإجراء قبول منصوصٌ عليهما بوضوح وشفافية للطلبة الجدد المقبولين والطلبة المنقولين.
- هناك خطوط واضحة للمسئولية والمحاسبة تتضمنها هياكل وعمليات القسم، وتشجع على مشاركة الطلبة.
- أعضاء هيئة التدريس احترافيون، ويشعرون بالالتزام نحو التقديم الناجح للأبحاث ذات الصلة بأسلوب تشاركي.
- هناك عملية تعريفية فعّالة مُطبّقة لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- هناك إجراءات صارمة مُطبّقة؛ لضمان أمن سجلات الطلبة ودقة النتائج.
- لدى جامعة العلوم التطبيقية مرافق جيدة لدعم خبرات تعلم الطلبة.
- يُقدم دعم مناسب لطلبة البرنامج من قبل المكتبة، ووحدة تقنية المعلومات، ومركز الدعم الطلابي.
- هناك برنامج تعريفى للطلبة مُنظّم بشكل جيد يتم القيام به لتعريف وتهيئة الطلبة الجدد والطلبة المنقولين.
- هناك آلية فعّالة مُطبّقة لتشخيص الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، وتقديم الدعم الأكاديمي اللازم لهم.

17.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة فاعلية اختبار تحديد مستوى اللغة الإنجليزية ومستوى الطلبة عند اجتياز مقررات اللغة الإنجليزية.
- ضمان أن الطلبة، ولاسيما القادمين من القسم الأدبي في المرحلة الثانوية، يخضعون لامتحان تحديد مستوى في الرياضيات؛ لتقييم مستوى كفاءتهم في هذا المجال.
- تعديل النّصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، لاسيما الذين في سنتهم التدريسية الأولى في جامعة العلوم التطبيقية.
- التسريع في تنفيذ السياسة المُعدة حديثاً الخاصة بترقية أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان وجود معدل استبقاء عالٍ.

- إنشاء نظام شامل لمتابعة استخدام المصادر من قِبَل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدام مخرجات هذا النظام؛ لدعم عملية اتخاذ القرار.

18.3 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 معايير خريجي برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة منصوص عليها بوضوح ومرتبطة بأهداف البرنامج، مع التركيز على كيفية مساهمة خريجي البرنامج في تطوير نُظْمٍ محاسبية؛ لتلبية الحاجات المحلية والإقليمية، وأن يكون لديهم مهارات التعلُّم المستقل، وأن يكونوا قادرين على التقدم نحو الدراسات العليا. كما أنَّ مواصفات خريجي برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة متصلة بمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. وقد وجدت لجنة المراجعة أن هناك استخدامًا مفيدًا للأدوات التقييمية؛ من أجل تقييم تحقق مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، ومن ثمَّ تقييم مواصفات الخريجين كما هو واضح من العينات المقدمة لهذه التقييمات. وترى لجنة المراجعة أنَّ هذه المواصفات مناسبة لخريجي البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة، وتقدر توافق هذه المواصفات مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلُّم المطلوبة له، إضافة إلى الأدوات التقييمية المناسبة.

2.4 هناك أدلة على أن البرنامج يخضع للمقايسة المرجعية على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي. وعلاوة على ذلك، فقد قامت جامعة العلوم التطبيقية مؤخرًا بتطوير سياسة رسمية للمقايسة المرجعية؛ من أجل وضع إطار رسمي وتنظيم أنشطة المقايسة المرجعية. وقد اختار القسم الجامعة العربية المفتوحة في البحرين بوصفها جامعةً محليةً، وجامعة اليرموك في الأردن بوصفها جامعةً إقليميةً، وجامعة (Greenwich) - المملكة المتحدة، بوصفها جامعةً دوليةً لهذا الغرض. إلا أنه لم تتم جميع أنشطة المقايسة المرجعية من خلال مشاركات رسمية. وقد وجدت لجنة المراجعة أنَّ الهدف من المقايسة المرجعية وما يتم اختياره لهذه المقايسة، ومع مَنْ تتم مقارنته أمورٌ واضحةٌ ومُبرَّرةٌ في الوثائق المقدمة. ولجنة المراجعة تلاحظ الترتيب الموضوع للقيام بممارسات المقايسة المرجعية الرسمية، وتقدر أن مخرجات هذه المقايسات قد انعكست في خطة مُعدلة للمنهج الدراسي كما هو واضح في الوثائق المقدمة. ومع أخذ ما ورد أعلاه في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يقوم القسم بتطبيق آلية مناسبة لوضع إطار رسمي لاتفاقية مشاركة مع جميع المؤسسات التي ينوي مقايسة البرنامج مرجعيًا معها، وأن تتوسع في عمليات

المقايسة لتشمل كافة العناصر الأساسية للبرنامج، بما فيها آليات التقييم، ومعدلات البقاء والتقدم، وإنجازات الخريجين.

3.4 هناك سياسة وإجراءات تقييم مُعرّفة وموثّقة ومعروفة لدى أعضاء هيئة التدريس. وهناك أدلة من ملفات المقررات الدراسية ومن المقابلات التي أُجريت على أن هذه السياسة والإجراءات مُنفّذة بشكلٍ مُنظم، ويتم متابعتها، وتخضع لمراجعات دورية. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة كيف يقوم القسم والكلية بتنفيذ هذه السياسات، ومراجعة أدوات التقييم بصورة منتظمة؛ لضمان فاعليتها من خلال التعاون بين مجلس القسم ووحدة ضمان الجودة، ومُنسق ضمان الجودة في الكلية. وعلاوة على ذلك، فإن الأدوات التقييمية تخضع للضبط الداخلي والخارجي كما سيأتي تفصيله في الفقرات اللاحقة أدناه. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ أدوات التقييم مُستخدمةٌ ومنصوصٌ عليها في توصيف المقررات. وخلال جلسات المقابلة مع الطلبة، علمت لجنة المراجعة أنّه وفي بداية تدريس كل مقرر، يناقش عضو هيئة التدريس أدوات التقييم وتوزيع الدرجات مع الطلبة؛ ليضمن أنّهم على دراية بما هو متوقع منهم القيام به. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ سياسة وإجراءات التقييم مُنفّذة بشكلٍ مُنظم، ويتم متابعتها، وتخضع لمراجعات منتظمة، وأن الطلبة على دراية بها.

4.4 هناك آلية لضمان أن تكون تقييمات المقررات الدراسية مرتبطة بمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية وبالتالي لمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وتشير توصيفات المقررات إلى أدوات التقييم المستخدمة ومخرجات التعلّم المطلوبة التي تستهدف تقييمها. وعلاوة على ذلك، يستخدم المحاضر في كل مقرر نموذج ورقة أكسل؛ لقياس معدل تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة بناءً على الدرجات التي يحصل عليها الطلبة. وبعدّ المعدل 70% فما فوق مؤشراً على أن هذه المخرجات قد تحققت وفقاً لهذا النموذج. ويقوم أستاذ المقرر برصد هذه النتائج ومناقشتها مع مُنسق البرنامج، ويتم اقتراح أدوات تقييم بديلة أو أي تحسينات، ورفعها إلى مجلس القسم للموافقة عليها. وإضافة لوحدة ضمان الجودة الموجودة في القسم والمسئولة عن ضمان أن تكون طرق التقييم متوافقة بشكلٍ مناسب مع مخرجات تعلّم البرنامج والمقررات، يستفيد فريق البرنامج من عمليات التدقيق الداخلية والخارجية لامتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية باعتبارها أدوات أخرى للتقييم. ولجنة المراجعة تُقر بوجود آلية مُتبعة لضمان توافق أدوات التقييم مع مخرجات التعلّم.

5.4 لقد تم وضع إطار رسمي لأنشطة التدقيق الداخلي مؤخرًا، من خلال تبني آلية رسمية تم وضعها لغرض التدقيق الداخلي لامتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية. وقد تم الأخذ بهذه الآلية للمرة الأولى في العام الأكاديمي 2013-2014. وفي بداية العام الأكاديمي، يقوم القسم بتشكيل لجنة الامتحانات، مع توثيق كافة أدوارها ومسئولياتها. ويقوم عضو هيئة التدريس بتقديم ورقة الامتحان - خلال 48 ساعة على الأقل قبل موعد الامتحان - لهذه اللجنة. وتقوم اللجنة بدورها بتعيين ممتحن داخلي؛ لضمان صلة الأسئلة بالمقرر، وملاءمة أدوات التقييم لقياس تحقق مخرجات التعلم وتوزيع الدرجات. ويقوم الممتحن الداخلي بتقديم تقرير لمنسق البرنامج، والذي يقوم بدوره بتجميع الآراء وتقديم أي توصية للتغيير إلى مجلس القسم للموافقة عليها. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بالقلق عن كيفية تقييم فريق البرنامج لفاعلية آلية التدقيق الداخلي نفسها. فمن الناحية العملية، وفي حال التوصية بإجراء التغييرات، فإنها بحاجة لأن تمر بموافقة القسم في أقل من 48 ساعة من تاريخ الامتحان. وعلاوة على ذلك، فإن أوراق الامتحانات سوف تكون عرضة للاطلاع عليها من قبل عدد كبير من الأشخاص. وتقتراح لجنة المراجعة أن يقوم القسم - ومع المضي بشكل أكثر في تنفيذ هذه السياسة - بتقييم فاعليتها. كما يقوم المُدقق الداخلي أيضًا بمراجعة عينة من الأوراق المُصححة (بما فيها جميع أوراق الطلبة الراسبين، والأوراق التي تحمل درجات أعلى من 80% مع عينة عشوائية من الأوراق)؛ لضمان التناسق في منح الدرجات من قبل أستاذ المقرر. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ النظام الحالي للتدقيق لا يغطي جميع الوظائف أو الأدوات التقييمية الأخرى. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتوسيع نظام التدقيق الداخلي ليشمل كافة أنماط التقييم.

6.4 تذكر الكلية أنَّ التقييمات تخضع للتدقيق الخارجي. ومع ذلك فإن الوثائق المقدمة، وعلى الرغم من كونها تقدم بعض التفاصيل حول العملية، فإنها لا تتضمن شرحًا واضحًا حول عملية التدقيق الخارجي. وخلال جلسات المقابلة، شرح فريق البرنامج الآلية المُطبَّقة للتدقيق الخارجي، والتي تم تبنيها من الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2013-2014، وتم تنفيذها على عينة لعدد قليل من المقررات الدراسية المطروحة حاليًا. إلا أنَّ القيمة المضافة؛ نتيجةً لهذه العملية تتضح في التعليقات التي قدّمها الممتحنون الخارجيون حيث أفضت، وفي بعض الحالات، إلى التحسين في جودة أداة التقييم. وتوصي لجنة المراجعة بأن يُسرّع القسم في تنفيذ هذه السياسة ويوسعها لتشمل جميع المقررات والتقييمات، وهو ما سوف يُمكن القسم من تقييم فاعلية عملية التدقيق الخارجي.

7.4 قُدمت للجنة المراجعة، أثناء الزيارة الميدانية، عينات من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم. ووجدت لجنة المراجعة مستوى التقييمات مناسباً لنوع البرنامج المطروح. أما مستوى الصعوبة في الامتحانات التي تضمنها ملفات المقررات فهو، بشكل عام، مقبولٌ ومتوافقٌ مع المستويات النموذجية المتوقعة في برامج مماثلة. إلا أنَّ لجنة المراجعة تشعر بعدم الارتياح حيال الاعتماد الكبير على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد في بعض المقررات، مع عدم وجود آلية لضمان رصانة أداة التقييم هذه. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير آلية لتحديد ضوابط استخدام أسئلة الاختيار من متعدد، وضمان أن يكون الأمر منصوحاً عليه بوضوح في سياسة التقييم الخاصة بالجامعة. وعلاوة على ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة بقلق تكرار الأسئلة لفصول دراسية متعاقبة في بعض مقررات برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. وتوصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير آلية للكشف عن هذا الأمر والحيلولة دون وقوعه.

8.4 يتم قياس إنجازات الخريجين من خلال ربط مخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية بمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، والإحصائيات الخاصة بمعدلات النجاح للمقررات، وتوزيع الدرجات إلى جانب تقارير التدقيق الداخلي والخارجي. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة الوثائق المُقدمة، وناقشت، خلال المقابلات، ما يتصل بهذه العملية. وتستخدم الكلية نسبة 70% أو أكثر، وهو يتوافق مع جامعات محلية أخرى، كمستوى مطلوب للإنجاز؛ لكي تحقق الدفعة - بأمان - مخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات، ومن ثم يتم ربط جميع مخرجات المقررات بمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشجع القسم على إجراء المزيد من التحليل المعمق وتفسير نتائج الطلبة؛ من أجل تقديم أدلة إضافية عن تحقيق هذه المعايير. والطريقة الثانية هي التقييم غير المباشر عن طريق استطلاعات الخريجين وأرباب العمل لجمع معلومات حول مستوى إنجازات الخريجين. وتبين المقابلات التي أجريت مع الخريجين وأرباب العمل مستوى مقبولاً من الرضا عن إنجازات الخريجين. ولجنة المراجعة تُقر بوجود ترتيبات مُطبَّقة لتقييم إنجازات خريجي البرنامج. كما تُقر لجنة المراجعة أيضاً أنَّ الجامعة تعمل حالياً مع رابطة المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) للحصول على إعفاءات الرابطة لبعض المقررات في جامعة العلوم التطبيقية؛ وهو الأمر الذي سوف يدعم الادعاء بأنَّ هذه المقررات - على الأقل - تلبى المعايير الدولية. ولجنة المراجعة تشجع فريق البرنامج على الوصول إلى جهات ترخيص أخرى كالمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA)، ورابطة المحاسبين والعاملين في القطاع المالي (IMA)، ورابطة محققي الاحتيال المعتمدين (ACFE)، ومعهد المدققين الداخليين (IIA)، ومعهد المحللين الماليين (CFA Institute)، ومجلس

المخططين الماليين (CFP Board)؛ من أجل تقوية البرنامج وتوسيع خيارات الطلبة. وعلاوة على ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة بأنه، وعلى الرغم من أن البرنامج يتبع نظام الساعات المعتمدة الأمريكي، فإن درجة النجاح هي 50% (الدرجة E)، عوضاً عن 60% (الدرجة D) كما هو معمول به في معظم البرامج التي تتبع نفس نظام الساعات المعتمدة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة أن تقيس الكلية، وذلك ضمن أنشطتها الخاصة بالمقاييس المرجعية، درجات النجاح في مقرراتها الدراسية والمعدل التراكمي المطلوب للتخرج مرجعياً مع برامج مماثلة في مؤسسات محلية، وإقليمية، وعالمية.

9.4 قدّم القسم تحليل دفعات الطلبة الخاص به للجنة المراجعة؛ ليمح بإجراء مقارنة فعّالة بين دفعات الطلبة عبر السنوات. وبشكل عام، فإن عدد الطلبة المسجلين في برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة قليل نسبياً، إلا أنه تزايد بالتدرج عبر السنوات الثلاث الماضية (23 طالباً في عام 2010، و 27 طالباً في عام 2011، و 78 طالباً في عام 2012). وقد أفاد فريق البرنامج الذي تمت مقابلته أثناء الزيارة الميدانية بأن هذا يرجع إلى الخطة القديمة للمنهج الدراسي؛ ونتيجة لذلك فإنه من المتوقع أن يزداد عدد الطلبة بسبب المنهج الدراسي المعزّز الذي تم تبنيّه في العام الأكاديمي 2013-2014. كما سلط فريق البرنامج الضوء على الحرم الجامعي الجديد والذي يتوقع أن يؤدي دوراً مهماً في جذب المزيد من الطلبة إلى الجامعة. وقد درست لجنة المراجعة تحليل الدفعات ولاحظت أنّ نسبة الطلبة المقبولين إلى نسبة الخريجين الناجحين هي نسبة مقبولة. كما قلّت نسبة الانسحاب سنة تلو أخرى في السنوات الأخيرة الماضية لتصل إلى 16% في عام 2011. ولجنة المراجعة تقدّر الجهود المبذولة من قبل القسم لتحليل بيانات الدفعات والخطوات المتخذة من قبل جامعة العلوم التطبيقية؛ لتحسين نسب استبقاء الطلبة.

10.4 التدريب العملي إجباري لجميع الطلبة المسجلين في برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. وعدد ساعات هذا المقرر ثلاث ساعات معتمدة ولازمة للحصول على الدرجة العلمية، ويمتد إلى 120 ساعة فعلية. ويمكن البدء به عندما يُنهي الطالب 90 ساعة معتمدة من متطلبات الدرجة العلمية. وقد نجحت الكلية في الوصول إلى عدد كبير من الشركات في البحرين، ممن ترغب في قبول الطلبة لديها أثناء فترة التدريب العملي. ويحدد الكُتّيب الإرشادي للتدريب العملي هيكل برنامج التدريب العملي. كما أنّ هناك مدير تدريب متفرغ لمتابعة تقدم

الطلبة، وهو المسئول عن التواصل، والتنسيق، وتوثيق كافة أنشطة التدريب العملي. كما أنّ هناك آلية واضحة للتقييم موضوعة لبرنامج التدريب العملي ومُنقّدة بشكلٍ منظمٍ كما هو واضح من الوثائق المقدمة. ومن المجموع الكلي للدرجة، هناك نسبة 50% تُمنح للطلاب من قبل المشرف الميداني في محل العمل، و50% للتقرير الذي يقدمه الطالب، إضافةً إلى العرض والمناقشة بعد إكمال برنامج التدريب. وترى لجنة المراجعة أنّ أعضاء هيئة التدريس يجب أن تكون لديهم مشاركة أكبر في عملية التدريب العملي، وأن يلتقوا بانتظام بالمشرفين في موقع العمل؛ لمناقشة القضايا التي تطرأ أثناء التدريب، لا في نهاية العملية. وهذا سوف يساعد على ضمان إتاحة التدريب العملي لخبرات تعلّم مناسبة للطلبة. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تلاحظ - مع التقدير - أنّ نظام التدريب العملي، وبشكلٍ عام، يعمل بصورة جيدة. وعلاوة على ذلك، فقد أظهر الطلبة درجة عالية من الرضا عن برنامج التدريب العملي. ولجنة المراجعة تقدّر هذا الترتيب المؤسس بصورة حسنة لبرنامج التدريب العملي.

11.4 لقد قامت الكلية بإدخال مكوّن البحث في برامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة المعدّل لتحسين مخرجات التعلّم من خلال تقديم مقرر للبحث "AFC499". ويُعدّ هذا المقرر مشروعاً للسنة الأخيرة. وخلال جلسات المقابلة، أبلغ طلبة السنة الأخيرة لجنة المراجعة أنّهم يتلقون تشجيعاً على الانخراط في هذا المقرر. وهناك إرشادات واضحة في الكتيّب الإرشادي للطلاب تُنظّم العلاقة بين الطلبة ومشرفيهم أثناء القيام بالأنشطة البحثية. كما توجد هناك معلومات عن الانتحال والسرقة الأدبية، وتقديم المتطلبات، ومُجمل عملية التقييم للمكوّن البحثي. وتستخدم الكلية برنامج "TurnItIn"؛ للكشف عن حالات الانتحال. كما يشكل القسم لجنة تضم ثلاثة أعضاء هيئة تدريس؛ لمناقشة وتقييم النتائج الأخيرة للبحث. وخلال الزيارة الميدانية، تفحصت لجنة المراجعة عينة من أبحاث الطلبة، وقد شعرت بالرضا عن مستواها ومخرجاتها. ووجدت لجنة المراجعة أنّ التعليقات والتغذية الراجعة التي تقدمها لجنة المناقشة مفيدة للغاية. ولجنة المراجعة تُقر بوجود المكون البحثي والآلية المطبقة لتقديمه وتقييمه.

12.4 لدى البرنامج مجلس استشاري؛ توجد بنود وشروط واضحة لتشكيله، وتحديد أدواره، ومسئوليّاته، وآلية عمله. وقد درست لجنة المراجعة الوثائق المُقدّمة، ووجدتها مفيدة في ضبط عمل المجلس. وخلال الزيارة الميدانية، التقت لجنة المراجعة بثلاثة من أعضاء المجلس الاستشاري للبرنامج، والذين أبدوا اهتمامهم بالبرنامج وأشاروا إلى دورهم في زيادة انتشار البرنامج، وتطوير المنهج الدراسي، وإستراتيجيات التوظيف، وتسويق البرنامج. وهناك أدلة على أن المشورة والتغذية

الراجعة التي يقدمها المجلس يستفيد منها فريق البرنامج. وكان هذا واضحاً - على وجه الخصوص - في الخطة المعدلة للمنهج الدراسي، والتي تم تبنيها ابتداءً من العام الأكاديمي 2013-2014. ولجنة المراجعة تقدّر الأداء الحسن للمجلس الاستشاري والتغذية الراجعة المُقدّمة لإثراء البرنامج.

13.4 قابلت لجنة المراجعة أرباب العمل والخريجين، ولاحظت أنّ أرباب العمل يشعرون بالرضا نحو جودة خريجي برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة الذين قاموا بتوظيفهم. كما كان الخريجون إيجابيين بالمثل عند استرجاعهم لخبراتهم التعليمية في القسم. وعلاوة على ذلك قُدمت للجنة المراجعة أدلة على بعض الاستطلاعات الأخيرة لأرباب العمل والخريجين والتي قامت بها الكلية. وبشكل عام فإنّ التغذية الراجعة في هذه الاستطلاعات إيجابية. ومع ذلك، فإنّ التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة لا تُطلب بشكلٍ منتظم. وتوصي لجنة المراجعة بأن تُطور جامعة العلوم التطبيقية، وتُنفذ آلية لقياس رضا الجهات ذات العلاقة بصورة منتظمة عن البرنامج ومخرجاته.

14.4 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وترتبط بأهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة له.
- تتم مقايسة البرنامج مرجعياً مع برامج مماثلة أخرى مطروحة محلياً، وإقليمياً، ودولياً، وتُستخدم نتائج ممارسات المقايسة المرجعية في تحسين تقديم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة.
- سياسة وإجراءات التقييم مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم، ويتم متابعتها، وتخضع للمراجعات المنتظمة، والطلبة على دراية بها.
- بيانات دفعات الطلبة تخضع للتحليل، وتُتخذ الإجراءات اللازمة لتحسين مستوى استبقاء الطلبة.
- هناك ترتيبات مناسبة قيد التطبيق؛ لإدارة وتقييم برنامج التدريب العملي.
- هناك مجلس استشاري فعّال وذو اختصاصات واضحة للبرنامج.

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تطوير وتنفيذ آلية لوضع إطار رسمي لاتفاقيات الشراكة مع جميع المؤسسات التي تنوي مقايسة البرنامج معها مرجعياً والتوسع في عمليات المقايسة لتشمل جميع العناصر الأساسية للبرنامج.
- التوسع في الممارسة الحالية للتدقيق الداخلي؛ لتشمل جميع أنماط التقييم والاسراع في تنفيذ التدقيق الخارجي وتوسيع تطبيقه؛ ليشمل جميع المقررات التي يتم تدريسها.
- تطوير وتنفيذ آلية لتحديد ضوابط أسئلة الاختيار من متعدد، وأن تضمن وجود نصوص واضحة لهذه الضوابط في سياسة التقييم الخاصة بالجامعة.
- تطوير وتنفيذ آلية لمنع تكرار أسئلة الامتحانات عبر الفصول الدراسية.
- تطوير وتنفيذ آلية لقياس رضا الجهات ذات العلاقة بصورة منتظمة عن البرنامج ومخرجاته.

16.4 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤثر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 يضم نظام إدارة جامعة العلوم التطبيقية مجموعة من السياسات، والإجراءات، والضوابط على مستوى الجامعة، والكليات، والأقسام، والمعروفة لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يشاركون في تنفيذ ما يتصل بها بواجباتهم. والأمثلة على السياسات والإجراءات الموجودة تشمل إستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، وسياسة التقييم والتغذية الراجعة، وسياسة تطوير أعضاء هيئة التدريس، وسياسة ترقية أعضاء هيئة التدريس، وسياسة الطلبة المُعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، وسياسة مراجعة البرامج. وتتضمن سياسات وإجراءات ضمان الجودة مبادئ ومعايير إرشادية حول ضمان الجودة في أمور تتعلق بالتعليم والتعلم، وتقدم آليات لضمان الجودة، ونشر ثقافة الجودة في جامعة العلوم التطبيقية. ومن خلال المقابلات مع العميد، ورئيس القسم، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين منهم، تلاحظ لجنة المراجعة - مع التقدير - أنّ هناك سياسات، وإجراءات، وضوابط واضحة، وأنّ أعضاء هيئة التدريس على دراية بها، ويشاركون في تنفيذ تلك التي تتصل بواجباتهم، ويُطبقونها بشكلٍ مُنظم.

2.5 وكما ورد سابقاً، فإن برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة يُدار من قِبل رئيس القسم ومنسق البرنامج. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن الهيكل المساند لهما في إدارة البرنامج يتكون من: مجلس القسم، ولجنة مراجعة البرنامج والمنهج الدراسي، ولجنة الامتحانات، ومنسقي المقررات الدراسية، والمجلس الطلابي، والذي لديه تمثيل في جميع اجتماعات القسم. كما توجد قنوات متنوعة كاجتماعات مجلس الجامعة، ومجلس الكلية، ومجلس القسم؛ يتم الاستفادة منها؛ لضمان تنفيذ المسؤوليات المناطة بجميع الأعضاء المشاركين في تقديم البرنامج بصورة فعّالة. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة يُدار بطريقة تكشف عن قيادة فعّالة ومسئولة.

3.5 ينهض مركز ضمان الجودة والاعتماد بكامل المسؤولية في ضمان التنفيذ المُنظم، ومتابعة، وتقييم جودة البرامج داخل الجامعة. وقد علمت لجنة المراجعة - أثناء المقابلات مع الأشخاص المسؤولين عن الإشراف على الجودة على مستوى الجامعة ومستوى الكلية - أنّه قد تم مؤخراً تطوير دليل شامل لضمان الجودة؛ لتقديم جميع القواعد والضوابط والإجراءات في مكان واحد،

ولضمان جودة تقديم العمليات الأكاديمية والإدارية، وتحقيق المعايير الأكاديمية. كما علمت لجنة المراجعة أيضاً أنّ ضمان الجودة يتم تشغيله على مستوى الكلية والقسم، من خلال وحدات ضمان الجودة في الكليات والأقسام، والتي تخضع بدورها لإشراف مجموعة مؤلفة من مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد، ومُنسقي ضمان الجودة في الكليات، إلى جانب أعضاء آخرين لتنسيق ضمان الجودة على مستوى الجامعة. فعلى سبيل المثال، فإنّ من مسؤوليات وحدة ضمان الجودة في القسم ضمان أنّ تكون طرق التقييم متوافقة مع أهداف ومخرجات التعلّم للبرنامج والمقررات الدراسية بشكلٍ مناسب. وبالإضافة لذلك، فإنه يتم تقييم البرنامج سنوياً داخل القسم، ومن خلال عملية مراجعة رسمية تتمّ كل أربع سنوات من قبل لجنة مراجعة البرنامج والمناهج الدراسية؛ لتقييم فاعليته وصلته. وقد قُدمت للجنة المراجعة أدلة لاجتماعات وحدة ضمان الجودة ومجلس القسم لتأكيد مشاركتها في متابعة وتقييم جودة تقديم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ نظام إدارة الجودة والترتيبات المُتخذة فيما يتعلق ببرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة فعّالة، ومُنقّدة بشكلٍ مُنظّم، وتخضع للمراجعة.

4.5 وكما ورد سابقاً، فإن مركز ضمان الجودة والاعتماد في جامعة العلوم التطبيقية تقع عليه مسؤولية الإشراف على ضمان الجودة والتحسين في الجامعة، وهو الجهة المسؤولة عن ضمان التوافق الصحيح لعمليات ضمان الجودة. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ أحد الأهداف الأساسية للمركز هو نشر ثقافة الجودة بين صفوف كلّ الموظفين؛ الأكاديميين منهم والإداريين. وقد قُدمت للجنة المراجعة أدلة على المناسبات، وورش العمل المنتظمة التي ينظمها مركز ضمان الجودة والاعتماد؛ من أجل إطلاع أعضاء هيئة التدريس على أفضل الممارسات في طرق التعليم والتعلّم. وعلاوة على ذلك، فقد قامت جامعة العلوم التطبيقية بالاستعانة بجامعة محلية في العام الأكاديمي 2012-2013؛ لتنظيم سلسلة من ورش العمل عن ضمان الجودة لأعضاء هيئة التدريس. ويتم توفير السياسات والإجراءات ذات الصلة بضمن الجودة للاطلاع على الموقع الإلكتروني الداخلي للجامعة؛ من أجل تسهيل الوصول إليها من قبل أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهر كلّ من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، وموظفي الدعم الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهماً واضحاً لترتيبات إدارة الجودة، والدور المتوقع منهم القيام به في ضمان فاعلية التقديم. ولجنة المراجعة تقدّر التزام موظفي جامعة العلوم التطبيقية نحو ضمان جودة تقديم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة.

5.5 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن جامعة العلوم التطبيقية قد وضعت إجراءً لتطوير البرامج الجديدة. وبموجب هذا الإجراء، يتم أخذ مقترحات تقديم برامج جديدة في الاعتبار بدايةً من قبل لجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية، ثمَّ يجب أن تمر بعدها هذه المقترحات بإجراءات موافقة الجامعة والكلية، ثمَّ تقديمها للحصول على الترخيص من مجلس التعليم العالي. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّه لم يتم تقديم برامج جديدة في السنوات الثلاث الأخيرة. ولجنة المراجعة على قناعة بأنَّ الإجراء الذي وضعتة جامعة العلوم التطبيقية لغرض تطوير البرامج الجديدة والموافقة عليها كافيةٌ.

6.5 لقد أوضح تقرير التقييم الذاتي عددًا من الطرق التي يراجع فيها القسم ويُقيّم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة. وتتضمن هذه الطرق التقييمات المنتظمة للمقررات والتغذية الراجعة من الطلبة، واستطلاعات رضا الطلبة، واستطلاعات أرباب العمل والخريجين، والاجتماعات المعتادة لمجلس القسم وفريق البرنامج، والمراجعة والتدقيق الخارجيين، وعمل الفريق الاستشاري للبرنامج. وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أنَّ القسم قد أدخل نظامًا لتقييمات البرنامج ابتداءً من العام 2013؛ لتقييم جودة تقديم البرامج. وقد التقت لجنة المراجعة مع الطلبة والخريجين الذين أكدوا أنَّهم قد تمكنوا من تقديم التغذية الراجعة حول جوانب متنوعة ذات صلة بجودة التقديم. كما أكد أعضاء هيئة التدريس على أن عملية تقييم الطلبة قد نتج عنها العديد من التحسينات في تدريس مقررات معينة. وقد أُبلغت لجنة المراجعة أنَّ جامعة العلوم التطبيقية تخطط لإدخال نظام سوف يطلب من خلاله من منسقي البرامج إعداد وثائق التقييم السنوي للبرامج، مع مُدخلات من أعضاء هيئة التدريس، والمجلس الاستشاري؛ لتحديد نقاط الضعف والقوة في تقديم البرامج. ولجنة المراجعة تشجع القسم على الإسراع في تنفيذ هذا النظام.

7.5 وفقًا لسياسة جامعة العلوم التطبيقية في مراجعة البرامج، فإن لجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية هي المسؤولة عن مراجعة برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة بصورة دورية كل أربع سنوات. وتتطلب عملية المراجعة قيام لجنة مراجعة البرامج والمناهج الدراسية بتجميع التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والجهات الأخرى ذات العلاقة كأرباب العمل والخريجين؛ للتأكد من مدى صلة البرنامج وحدثته، وضمان مواكبة مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج مع النصوص المعبرة عن رؤية الجامعة والكلية. وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال

المقابلات أن المراجعة الأخيرة للبرنامج قد أُجريت في عام 2013؛ استعداداً لهذه المراجعة. ولجنة المراجعة تُقرّ بالمثابرة التي تتم فيها مراجعة البرنامج.

8.5 تقوم جامعة العلوم التطبيقية بتحصيل تقييمات منتظمة للمقررات الدراسية، وتغذية راجعة من الطلبة فُيبل نهاية كل فصل دراسي. وإضافة لذلك، فقد قُدّمت للجنة المراجعة أدلة عن الاستطلاعات التي أُجريت مؤخراً لتحصيل التغذية الراجعة من أرباب العمل والخريجين. إلا أن هذه الاستطلاعات لا تجري بصورة منتظمة. وقد قُدّمت الأدلة أثناء الزيارة الميدانية حول بعض الاستطلاعات السابقة، واجتماعات الأقسام التي عُقدت لمناقشة نتائج تلك الاستطلاعات. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن بعض النتائج اللافتة للنظر في الاستطلاعات الأخيرة هي الانطباع الذي تولّد لدى أرباب العمل بأن خريجي جامعة العلوم التطبيقية يفتقرون بشكلٍ عام إلى مهارات الكتابة الجيدة، ومهارات الحاسوب، وأنهم يظهرون أيضاً مهارات غير مرضية في حل المشكلات، إلا أنهم من جانبٍ آخر قد يظهرون ميلاً كبيراً نحو التعلّم أثناء العمل. وقد أُبلغت لجنة المراجعة أنه قد تم اتخاذ خطوات تمثلت في مراجعة المنهج الدراسي والمقررات لمعالجة جوانب القصور هذه. غير أن لجنة المراجعة لم تر أدلة على طريقة رسمية مُنفّذة بشكلٍ مُنظّم لتحصيل التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة والعمل بمقتضاها. وتوصي لجنة المراجعة بأن على جامعة العلوم التطبيقية أن تتبنى إجراءات مُحكّمة أكثر لجمع وتحليل استطلاعات الجهات ذات العلاقة والاستجابة لها، وأن تعطي تغذية راجعة في الوقت المناسب إلى هذه الجهات حول الخطوات المُتخذة؛ لمعالجة القضايا التي تم تشخيصها.

9.5 لدى جامعة العلوم التطبيقية مركزٌ لتطوير الموظفين يُشرف على التطوير المهني للموظفين الأكاديميين وهو المسئول عن تقييم فاعلية برامج تدريب الموظفين. وإضافة لذلك، هناك سياسة لتطوير الموظفين تضع الأساس الذي تقوم عليه ميزانية تطوير الموظفين الأكاديميين، وتحدد بعض المبادرات والأنشطة المدعومة بوصفها جزءاً من التطوير المهني للموظفين الأكاديميين. وتشمل المبادرات والأنشطة تقديم المساعدة المالية لحضور المؤتمرات، والدعم المالي، وتفرغ الموظفين الأكاديميين؛ لرفع مؤهلاتهم العلمية أو القيام بنشاط علمي. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بزيارة مركز تطوير الموظفين في جامعة العلوم التطبيقية، وعلمت لجنة المراجعة أن المركز يضمن أن يكون التطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس قيد التطبيق. ويتحقق هذا من خلال، ورش العمل السنوية، والمشاركة في التدريب المهني، ومذكرات التفاهم مع الجهات المهنية. ويحتفظ المركز بسجلات إلكترونية لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين

يشاركون في أنشطة التطوير المهني والتدريب. وتتم ترجمة سياسة تطوير الموظفين إلى خطة سنوية مع ميزانية مخصصة لتدريب وتطوير الموظفين. وقد أكد عدد من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم استفادوا من برنامج تطوير الموظفين. ولجنة المراجعة تُقر بوجود ترتيبات مُطبقة لإتاحة فرص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. ويشتمل نظام التقييم المُستخدم على جزء خاص باحتياجات الموظفين التدريبية. إلا أنّ لجنة المراجعة لم تر أدلة على عملية رسمية لربط حاجات التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس مع الأنشطة الحاصلة فعلاً. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتطوير وتنفيذ آلية رسمية لربط عملية المراجعة السنوية للأداء بفعاليات التطوير المهني التي يحضرها الموظفون؛ كلٌّ على حدة.

10.5 يعتمد القسم على الجهات الداخلية والخارجية لجمع الآراء حول سوق العمل المحلية، وأحدها الخبرة الشخصية لموظفيه ذوي الدوام الجزئي، والأعضاء الخارجيين في المجلس الاستشاري للبرنامج، والذين يمتلك الكثير منهم سنوات عديدة من الخبرة في سوق العمل المحلية. وإضافة لذلك، فإن جامعة العلوم التطبيقية لديها معرفة بحالة السوق من خلال أرباب العمل والخريجين. ومع ذلك، لم يتم تزويد لجنة المراجعة بأدلة عن وجود مسح مُنظّم لسوق العمل. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الجامعة بتطوير وتنفيذ آلية رسمية داخلية للمسح المستمر لحاجات سوق العمل لكي تضمن أن يكون البرنامج حديثاً ويتناسب مع احتياجات سوق العمل.

11.5 في معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك سياسات، وإجراءات، وضوابط واضحة ومعروفة لدى أعضاء هيئة التدريس، والذين يشاركون في تنفيذ ما يتعلق منها بواجباتهم، ويطبّقونها بصورة مُنظمة.
- يُدار برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة بطريقة تُظهر وجود قيادة فعّالة ومسئولة.
- هناك نظام فعّال لإدارة الجودة مع ترتيبات ذات صلة ببرنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة؛ مُطبقة بشكلٍ مُنظّم وتخضع للمراجعة.

- لدى أعضاء هيئة التدريس وموظفو الدعم معرفة جيدة وفهم جيد لنظام ضمان الجودة المُستخدَم، وهم ملتزمون بضمان جودة تقديم برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة.
- هناك نظام فعّال لمراجعة البرنامج تمخّض عن تحسينات كبيرة في المنهج الدراسي.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- تبني إجراءات أكثر رصانة في تحليل استطلاعات الجهات ذات العلاقة والاستجابة لها، وتقدّم تغذية راجعة في الوقت المناسب لهذه الجهات حول الخطوات المُتخذة لمعالجة القضايا التي تم تشخيصها.
- وضع وتنفيذ آلية رسمية لربط عملية المراجعة السنوية للأداء بأنشطة التطوير المهني التي يحضرها كل موظف من الموظفين.
- وضع وتنفيذ آلية رسمية للمسح المستمر لحاجات سوق العمل؛ لضمان حداثة البرامج.

13.5 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة الذي تطرحه كلية العلوم الإدارية بجامعة العلوم التطبيقية جدير بالثقة.